Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد روى عنها أنه حين أمر يزيد بن معاوية بترحيل آل البيت إلى المدينة المنورة من دمشق- بعد كربلاء- اختار لصحبتهم، كما يقول محمود النواوى صاحب كتاب «تراجم إسلامية جليلة لكبار الصحابة والتابعين»، الشريف بشر بن حذلم. وقد كان خير رفيق فى الشدة التى نزلت بهم.

يقول على أحمد شلبى فى كتابه عن السيدة زينب:

«أوصى يزيد النعمان بن بشير ومن معه، وكان بينهم بشر بن حذلم- حسن الصحبة وتلبية طلبات أهل البيت- فكانوا يسايرون الركب- ركب آل البيت- فيكونون أمامه نهارًا بحيث لا يفوتون طرفه فإذا نزلوا ليلا للراحة تنحوا عنهم فيكونون حولهم كهيئة الحرس، بحيث لو أراد أحد الركب وضوءًا أو قضاء حاجة، لم يجد حرجًا فى ذلك.

وكان النعمان وبشر، يسألان أهل البيت عن حاجتهم ويتلطفان بهم، حتى قاربوا نهاية المسيرة.

وحين وصل الركب إلى المدينة، قالت السيدة فاطمة النبوية لأختها سكينة:

- إن هذا الرجل أحسن إلينا فهلا أحسنا إليه؟

فقالت السيدة سكينة:

- والله ما معنا من شىء نحسن به إليه، ولا نصله به، غير هذه الحلى.

وأشارت السيدة سكينة إلى بعض قطع ذهبية كانت تتحلى بها. وهنا تقول السيدة فاطمة النبوية.

- فافعلى يا أختاه، وسأفعل مثلك.

وأخرجت سوارين، «أسورتين»، ودملجين «خلخالين» ودفعتا بها إلى الرجل الأمين، معتذرات بقلة ما معهن.

لكن الرجل رد ما قدم إليه، ردًّا جميلا وقال: